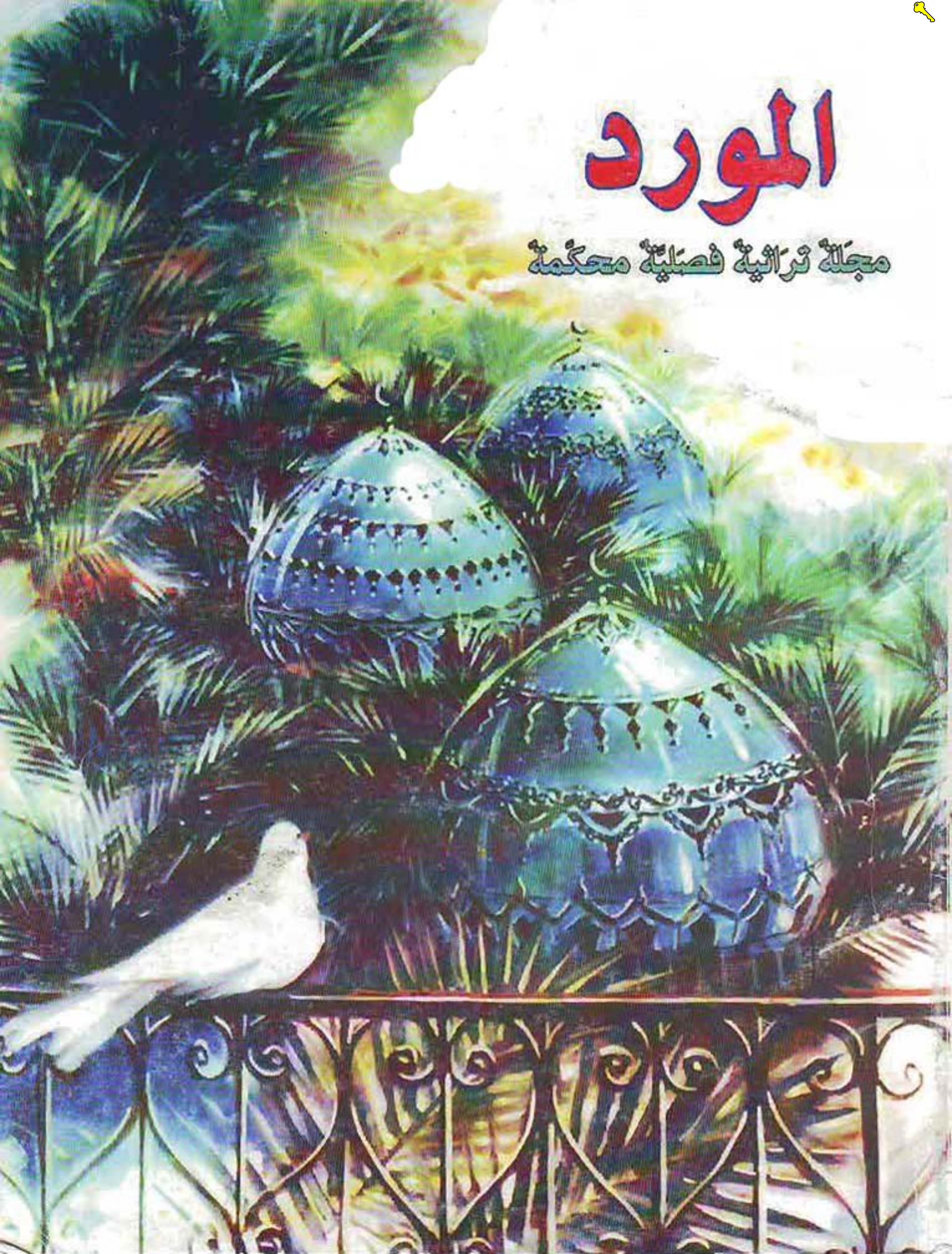


المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة



نحو معجم موضوعي عربي منهجيته ووظائفه

دراسة لبناء مكنز اصيل عربي

محمد حسن كاظم الخفاجي
جامعة بغداد

بمعالجات معقدة ومتقدمة، شأنها في ذلك شأن الفرد اذا ما ارتقت لغته كان أقدر على التفكير الواسع والعميق والتمكن من منطقية البحث.

وكلما نضجت مسائل علم ما استقرت مصطلحاته في دلالتها وارتقت، وسيبقى علم المصطلحات ركيزة اساسية لتحديد هوية كل علم، واقدام هذا البحث اسهاماً متواضعاً عسى ان تكون فكرته مقبولة لدى المختصين لتطوير معاجم موضوعية للمصطلحات بما قد يوفق لأن يقدمه من اضافة وتنقيح في المادة والاسلوب أملاً أن يكون لهذا البحث الفائدة لذوي الاختصاص في اللغة وعلم المصطلحات ولكل الباحثين بما يقدمه من تعرف مراحل نشوء المعاجم الموضوعية للمصطلحات التي تتعلق بكل اختصاصاتهم. كما أمل ان تنفع كل القائمين على تقديم خدمات المعلومات من مكثبيين وتوثيقيين في ان يتعرفوا به مراحل تطوير المعاجم الموضوعية التي تعد من أهم المراجع العربية.

المقدمة:

حقاً كانت وتبقى موضوعات اللغة تأخذ صدارتها في ميدان البحوث المتصلة بكل المعارف والعلوم. فاللغة عنصر التفكير ووسيلته في نقل المفاهيم والتصورات ومقياس رقي اية امة يستشف من غنى مفرداتها، وما في اللغة العربية من غنى في المفردات وما تدل عليه تلك المفردات من غرير المعاني والمقاصد خير شاهد على رقي هذه اللغة التي هي معلم ثقافة الفرد ومرآة تفكيره.

وكانت لغة المصطلحات العلمية والفنية مع التقدم التقني تأخذ المنزلة الاساسية وهي أحد العنصرين المكونين لتقنيات الحاسبة التي تتألف من الاجهزة نفسها والبرامجيات ولا تزال البحوث في اوج نشاطها من أجل ايجاد لغة راقية لتشغيل الحاسبة بغية تحقيق المعالجة المنطقية للمعلومات المخزونة فيها بصورة أفضل وأكثر تطوراً. ولما كانت اللغة الاصطناعية هذه متطورة اصبحت اكثر قدرة على القيام

اهمية موضوع البحث والحاجة اليه:-

اللغة واسطة للتعبير عن الافكار والمحسوسات وسبيل للتفاهم ولا بد من ان يتم التعبير بها بوضوح في المجال الذي تستعمل فيه ولكل علم وفن مفرداته، من حيث الدلالة المعنوية والاهتمام بدلالة الالفاظ على معانيها غاية في الاهمية.

اذ انه الهدف الاول في ضبط وسيلة اللغة للتعبير عن المعاني والافكار ما دام المعنى يمثل ركناً أساسياً من اركان التفاهم اللغوي، هذا من جانب ومن جانب آخر فان التقدم في المعرفة البشرية بمختلف جوانبها الانسانية والتقنية يعتمد الى حد كبير على تبادل المعلومات وتوثيقها وتستخدم المصطلحات التي ترمز الى المفاهيم المستخدمة في المعرفة، كأساس ووسيلة لتنظيم تبادل الافكار وجميع المعلومات الاخرى.

من الوظائف الرئيسية للغة ان تتحكم في الفاظها فتحدد معانيها ودلالاتها بغية الدقة في الوصول الى المعنى المقصود. فمن النتائج الطبيعية لانعدام التحكم في اللغة الاطراد في التعبير عن الموضوعات المتماثلة ونقص بذلك احتمال التعبير عن موضوع بعينه بعدة مصطلحات مختلفة، وليس هذا فحسب بل ان مفردات اللغة تقتصر الى التحديد الدقيق للعلاقات الغامضة بين مصطلحاتها. كما ان الكثير من الفاظ علم ما غير محددة التعريف والاستعمال وهذا يعني التعرض للاخطاء الى جانب ما تعانيه من تعدد المعاني بالترادف والاشتراك.

ان ضبط المصطلحات من حيث دلالتها وشكلها واستعمالاتها ضرورة اساسية في مختلف فروع المعرفة

سواء في العلوم والتقنية وذلك لتحديد دلالاتها الخاصة في القانون والحقوق والشريعة والدين والمعاملات والاتفاقيات والمعاهدات وذلك امر واضح جداً، يؤكد هذا اهمية ضبط مصطلحات كل الاختصاصات لأن قدرة اللغة على وصف الموضوعات والافكار الواردة في النتاج الفكري تعد بحق من العوامل الرئيسية المؤثرة في مدى امكانية استرجاع ذلك النتاج وكفاءته ومن ثم الافادة منه في البحث والدراسة ولا يتم ذلك ما لم تكن لغة الاسترجاع مطابقة للغة المستخدمة فعلاً في تحليل النتاج الفكري وتكثيفه. فالبحث عن المعلومات يبدأ بسؤال ويتطلب هذا السؤال تحليلاً لمحتواه مماثلاً تماماً في نتائجه اللغوية لتحليل محتوى الوثائق اصطلاحياً وبعبارة اخرى فان التعبيرات المرادفة وغير المحددة للموضوعات التي ترد في النتاج الفكري سواء من قبل القائمين بتحليله أو من المسؤولين عن البحث والمستفيدين منه سيجعل النتاج الفكري في موضوع معين مشتتاً تحت مصطلحات متعددة أو ان استخدام أحد المصطلحات غير المحددة يعني استرجاع وثائق غير مطلوبة أو بعيدة الصلة بالموضوع مما يؤدي الى ضياعه وعدم الافادة منه^(١).

فلا بد والحالة هذه من لغة ذات مصطلحات مقيدة ومحددة لفظاً وشكلاً ومعنى واصطلاحاً وذلك لتيسير الاتصال والتبادل وتسهيل عملية الفهم والادراك وضبطها لتكون دقيقة في دلالاتها أو معانيها لتكتمل التعبير عن المحتوى الموضوعي مما يؤدي الى تجنب تشتت النتاج الفكري تحت موضوعات غير محددة ولا دقيقة في اصطلاحها ودلالاتها ويحقق بذلك الاسترجاع الدقيق لوثائقه وبعبارة اخرى تجمل ما سبق، اللغة ضرورة لازمة للبحث العلمي وتطويره^(٢).

هدف البحث

عرفنا في الفقرة السابقة أهمية موضوع البحث في ضبط المصطلحات التي يستخدمها كل علم وفن، وضبط المصطلحات هذا يتطلب تحقيق معجم يؤدي الاهداف والوظائف المطلوبة فيتضمن كل المصطلحات التي تمثل مفردات لغة علم ما مع كل ما يمكن من ضبطها شكلاً ودلالة. ويمكننا أن ندرج وظائف هذا المعجم بما يأتي:-

١- تحديد معاني المفردات بالحدود التي تستخدم في ذلك العلم.

٢- التحقق من شكل المفردة.

٣- معرفة صلاحية استخدامها أو لا.

٤- معرفة دلالتها المعنوية.

٥- معرفة علاقتها الدلالية بالمفردات الأخرى، ببيان مرادفاتها واضدادها.

٦- معرفة المصطلحات الملائمة للتعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق ولترجمة سؤالات المستفيد إلى لغة المصطلحات الملائمة أو التعبير بها عن المحتوى الموضوعي للنتائج الفكرية عند تحليله موضوعياً أو تكشيفه.

٧- تعيين المصطلح المفضل الذي ينبغي أن يكون هو المصطلح الذي يحتمل أن يستخدمه غالبية المستفيدين في التعبير عن المفاهيم والأفكار.

٨- إيراد اللفظة أو المصطلح الذي يكون اسماً ملائماً لشيء أو فكرة أو مفهوم في ذهن الباحث والقارئ.

منهجية البحث، أسلوبه ومجالاته:-

سلك البحث منهجية الأسلوب الاستقرائي للتطورات التي حصلت في طريق تحقيق مثل هذا المعجم، موضوع

الدراسة التي تصب جميعها في مجرى ضبط اللغة ومصطلحاتها وكذلك بعض الأمثلة للمصنفات والمؤلفات فيه، أما مجال البحث فكان دراسة للتطور المعجمي في حدود بيان معاني المفردات والمصطلحات وتحديداتها وضبطها واعطاء علاقاتها الدلالية بالمفردات الأخرى في الموضوع أو العلم الواحد. ثم تقدم الدراسة تعديلاً اقتراحياً لاعداد معجم جديد يتصف بإضافة في العلاقة الدلالية، يستند إلى التطورات التي حصلت ويعتمد عليها لتكون محتويات لهذا المعجم المعدل بوصفها تطورات هادفة إلى تقديم سلوكية دلالية المفردات واعطاء المعالجة اللازمة لهذه السلوكية مما يجعلنا نعتمد عليها كعصارة أو خلاصة ستمثل هيكل المعجم المقترح متضمناً كل العلاقات الدلالية للمفردة أو المصطلح في علم ما.

وبحاول البحث أن يجمع في اقتراحه لمادة المعجم وشكله بين خصائص معجم الألفاظ ومميزاته ومعجم المعاني بأسلوب حديث في تسهيل مهمة الباحث في الحصول على المصطلح أو اللفظة المطلوبة. فكل وظيفة من الوظائف السابقة للمعجم والمذكورة في الفقرة السابقة كانت تمثل اتجاهات المعجم وتطوراتها في حينها - تعكس مهمة المعجم - أسلوباً ومادة في تقديم المصطلح بغية تسهيل مهمة المستفيد في استرجاعه، فقصد الدراسة أن تصب ما تجمع من اتجاهات وتطورات ملائمة في بوتقة المعجم الجديد مع حلة جديدة وعصرية في العرض والأسلوب، وإضافة بعض العلاقات الدلالية بما ينفع المراجع.

مراحل التطور المعجمي:-

أولها اللغة العربية معاجم لغوية كثيرة تعالج الكثير مما يحتاج إليه من أمور تتعلق بمعاني الألفاظ ودلالاتها، وقد

مرت حركـة التأليف المعجمي هذه عند العرب خلال العصور بمراحـل متعددة وكانت ذات اتجاهات يمكن حصرها بما يأتي:—

١/٥ — الاتجاه الاول: — المعاجم الموضوعية المفردة

١/١/٥ — معاجم علاقة التضاد

٢/١/٥ — معاجم علاقة الترادف والاشتراك

٢/٥ — الاتجاه الثاني : — المعاجم الموضوعية الشاملة.

٣/٥ — الاتجاه الثالث : — معاجم المعاني .

٤/٥ — الاتجاه الرابع : — معاجم المصطلحات.

٥/٥ — الاتجاه الخامس : — المعاجم الموضوعية

للمصطلحات (اتجاه مقترح)

١/٥ — الاتجاه الاول: المعاجم الموضوعية المفردة:

ان اول ما الف في العربية في باب المعاجم تلك الرسائل التي جمع فيها رواة اللغة الالفاظ التي ترجع الى موضوع واحد، وليس هذا العمل الا تصنيفاً للغة بحسب الموضوعات والمعاني، وكان ذلك بداية انتهت الى المعاجم الكبرى التي رتبـت على اساس معاني الالفاظ لا على اساس الاصول والمواد ومن نماذجها ولقدّم من الف في هذا النوع أبو مالك الاعرابي وله خلق الانسان والخيـل ثم جاء من بعده كثير كالفراء والاصمعي وابن السكيت وابن الجـدابي وقد بلغت عدداً كبيراً — لم ندرجها مخافة الاطالة — قد جاءت على حصرها الدراسات المعجمية الحديثة.

الا اننا نلاحظ ان هذا الاتجاه في التأليف المعجمي قد انقطع في آخر القرن السادس إذ كان كتاب الاجدابي (الازمنة والانواء)^(١) آخر المصنفات فيه ثم يعاود مرة أخرى الظهور نتيجة لاعادة النظر في اسلوب ضبط المصطلحات فبدأ علماء اللغة في هذا العصر الحديث بالتأليف المنسجم بهذا

الاتجاه فقد تضمنت مجلة اللسان العربي التي يصدرها مركز تنسيق التعريب في الوطن العربي ومجلتا المجمع العلمي العربي (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق) ومجلة المجمع العلمي العراقي العديد من المصنفات والرسائل والابواب التي تمثل معاجم على نمط ما ذكرناه من معاجم الاولين في هذا الباب لم نشأ ان ندرجها هنا إذ لا طائل معه ولا سيما ما كان أمر تجميعه أو الرجوع اليه في المجلات المذكورة ميسوراً وسهلاً جداً^(٢).

١/١/٥ — معاجم التضاد:

وسلك التأليف المعجمي مسلكاً موازياً لهذا الاتجاه استكمالاً لبيان العلاقات الدلالية للالفاظ فاتجه اللغويون الى علاقة التضاد في مفردات المعاجم، وكانت غالبية عناوين هذه المصنفات تعرف بالاضداد: وممن الف في هذا النوع أبو علي محمد بن المستنير قطرب (ت — ٢٠٦ هـ) كتاب الاضداد وكذلك ابن السكيت وابن درستويه والاصمعي (ت ٢١٣ هـ) له كتاب الاضداد وكذلك الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) وابن القاسم الانباري (ت ٣٢٨ هـ) وغيرهم كثير.

وهكذا سار التأليف المعجمي في الاتجاه الموازي الاخر للعلاقة الدلالية للالفاظ استكمالاً لتلك العلاقات وحصرها لتلك الالفاظ التي ترتبط مع غيرها بعلاقات التضاد والترادف.

٢/١/٥ — معجم الترادف والاشتراك:

علاقة واضحة مهمة أخرى بين الالفاظ: الترادف والاشتراك لابد من ان يسلك التأليف المعجمي هذا المنحى ليغطي هذه العلاقة فيؤلف الاصمعي كتاب الترادف ويأتي من بعده على سبيل المثال لا الحصر أبو هلال العسكري

والتعالبي والسيوطي وكتاب الترادف للاصمعي (ت ٢١٦هـ) وكتاب شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي (ت ٣٥١هـ) وكتاب أبي الحسن الرماني (ت ٣٨٤هـ) الالفاظ المترادفة وابن فارس الرازي (ت ٣٩٥هـ) متخير الالفاظ.

٢/٥ - الاتجاه الثاني: المعاجم الموضوعية الشاملة:-

تميز هذا الاتجاه بتأليف كتب حملت اسم الغريب المصنف أو الصفات تتناول بالدرس موضوعات مثل التصانيف السابقة غير أنها لا تقتصر على موضوع واحد بل تحاول - أن تجمع ما امكنها من موضوعات، فالرسائل السابقة تقتصر على ما ورد في النبات أو الحيوان أو الانواء.. الخ، أما هذه الكتب فجعلت الاصناف كلها، وأول من ينسب إليه كتاب من هذا النوع أبو خيرة الاعرابي بعنوان: الصفات، وبذل هذا النوع على وجود كتب سابقة عليه تختص باحد الموضوعات والمؤلف الثاني القاسم بن معن الكوفي المعاصر للخليل (ت ١٧٥هـ) بأسم الغريب المصنف ويؤلف اللغويون من بعدهما معاجم عديدة من هذا النوع.

وهكذا نرى ان فكرة المعاجم خطرت لاصحاب هذه الطبقة وانهم بدأوها في صورة معاجم متوسطة الحجم مرتبة حسب المعاني فكانما عمدوا الى تلك الرسائل الصغيرة التي صنف قبلهم انضموا بعضها الى بعض وكونوا منها معجماً ولم يخطر بذهن احدهم ان يرتب تلك الالفاظ التي اختارها او جمعها ترتيباً الفبائياً، لانهم يريدون ان يتهجروا بها منهج المعاني وليس كما فعل من جاء بعدهم من اللغويين ممن

جمعوا الالفاظ في ترتيب هجائي من دون تجميعها في مجاميع معنوية كما فعل ابن سيده في المخصص.

٣/٥ - الاتجاه الثالث: معاجم المعاني

لون جديد من التأليف المعجمي تلبية لحاجة الكتاب والمؤلفين وهو جمع الالفاظ الخاصة بمعنى من المعاني في باب واحد مما يصح تسميتها بمعاجم المعاني او الكتب المبوبة ويراد بها التي تعطينا الكلمة بوصفها فكرة، وتدرج معها كل الكلمات التي تبحث في المعنى نفسه او قريباً منه فتقيدنا في ايجاد لفظة لمعنى من المعاني يدور في خلدنا ولا ندري كيف نعبر عنه وهو يرتب الفاظه حسب الموضوعات.

ويبدو ان هناك سهواً فيما اطلقه الدكتور حسين نصار عندما بين ان معجم للمعاني إن التسمية بمعجم المعاني إنما تعني الكتب التي تفسر الالفاظ التي تستغل على القارئ حين يواجهها للمرة الأولى أو يشف عليه معرفة معناها في نص معين.. الخ^(١) واقدم من وصل إلينا كتابه في هذا الباب ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) في كتابه الالفاظ، وهو من أوائل معاجم المعاني في اللغة العربية وكذلك الهمداني (ت ٣٢٠هـ) وكتابه الالفاظ الكتابية، والتعالبي وكتابه فقه اللغة واسرار العربية ونصل الى ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) في المخصص في سبعة اجزاء في ٦ - مجلدات وهو اضخم ما وصل إلينا من معاجم الموضوعات، المعجم مقسم على ابواب رئيسية بحسب الموضوعات وتحت كل باب مجموعة من التقسيمات الفرعية وله كمشاف هجائي.

الاسس التي اعتمدها ابن سيده في ترتيب نظام كتابه وكما ذكرها ابن سيده نفسه في كتابه المخصص^(٢).

(أ) تقديم العام على الخاص.

(ب) الاتيان بالكليات قبل الجزئيات.

(ج) الاتيان بالجواهر والتفقيه بالاعراض.

ولو تدبرنا هذه الاسس جيدا لوجدناها تصدر عن تسلسل منطقي ينتقل فيه الفكر من المركب الى البسيط ومن الجوهر الى العرض، ان قيام هذه الاسس على التسلسل المنطقي الذي يربط بين العام والخاص أو المركب والبسيط وغير ذلك من العلائق جعلها صالحة للتطبيق في المباحث الدلالية، يقال ان لأحمد بن ابان السيد (ت ٣٨٢هـ) كتاب (العالم في اللغة) ولم يصل إلينا الكتاب وذكر أنه في مئة مجلد وأنه مرتب على الاصناف وأنه بدأ بالفلك وختم بالذرة وأول كتاب في موضوعه يتصف بالشمول والاحاطة ومن معاجم هذا النوع كتاب أبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ): التلخيص في معرفة اسماء الاشياء.

٥/٤ - الاتجاه الرابع: معاجم المصطلحات.

لكل علم وفن لغته ومصطلحاته وهي تخضع لسنة التطور والارتقاء تنمو بنمو العلم ثم تستقر باستقرار وضبط التحرير، ومن هذا عني الباحثون بجمعها وشرحها في معجمات خاصة، يسلكون فيها مسلك الترتيب الالفبائي أو الترتيب الموضوعي، ومثل هذه المعاجم تسجل بذلك تاريخ العلم وتعين في فهم قضاياها وتطور موضوعاته ويمكن أن نتعرف منها حضارة عصرها، ومن أوائل من ألفوا معاجم هذا النوع.

الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ) رائد من رواد المعجمات العربية المتخصصة ألف كتابه الشهير: مفاتيح العلوم، يقع في مقلتين: اولاهما في العلوم الشرعية والعربية.

والاخرى في العلوم الاعجمية والدخيلة، وتحت كل مقالة عدة أبواب وتحت كل باب عدة فصول وقد قام الكتاب جميعه على

تقسيم موضوعي وتبويب دقيق، اعطى تحديدات وايضاحات وتفسير لمختلف المصطلحات غير العربية، المشهورة والمتعارف عليها فكتابه كما يقول متضمن من الموضوعات والاصطلاحات التي خلت منها أو من جلها الكتب الحاضرة لعلم اللغة^(١) فهو كتاب لشرح الالفاظ واصطلاحات العلوم وتحديد ما موزعاً بحسب العلوم والموضوعات.

ويؤلف الميداني النيسابوري (ت ٥١٦هـ) السامي في الاسامي وكذلك الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) كتابه التعريفات ومن امثلتها ايضاً كتاب التهانوي (ت ١١٥٧هـ) الموسوم: كشف اصطلاحات الفنون يذكر (الكليات) لأبي البقاء وهناك نوع آخر من المعاجم المتخصصة في فن أو علم معين جاءت على حصرها الدراسات المعجمية الحديثة. ان المصطلح لفظ يتفق عليه المتخصصون ليدلوا به على شيء محدد ويميزوا به معاني الاشياء بعضها من بعض وهو جزء من المنهج العلمي وركن اساسي في كل علم، فالمصطلح لغة: لفظ احكم وضعه فهو لغة التفاهم بين العلماء وتبادل الآراء والمعلومات واداة لضبط لغة العلم والمصطلحات تتبع بالضرورة تقدم العلم وعلماء كل علم ذوو الاختصاص المباشر في وضع مصطلحات علمهم فقد يطلقون لفظاً واحداً في علم واحد على معنيين مختلفين ما داموا قد اصطالحوا عليه.

تلك معاجم عربية متخصصة فيها سبق واضح في الموضوع والترتيب، فمنها ما اقتصر على المصطلح وهذا اساس المعجم المتخصص ومنها ما التزم بالترتيب الالفبائي وهذا دعامة التأليف المعجمي، ومنها ما نحا نحواً موسوعياً وفي هذا ما يقيد في معالجة معاجمنا الحديثة أو ما يجب ان يكون عليه.

٥/٥ - الاتجاه الخامس: المعاجم الموضوعية للمصطلحات (اتجاه مقترح).

اتجاه ومنحى جديد، نرى أن مادة المعاجم اللغوية قد جمعتها الاجيال السابقة من اللغويين وقد احاطوا بكل الدلالات المعنوية للالفاظ غير ان اسلوب تلك المعاجم وهيكلها يحتاجان الى تحديث أو اتجاه نحو عرض اصح وأكثر أفادة للباحث والقارئ مما يتلاءم والتطورات العلمية والحضارية وتغير طبيعة الحاجة الى المعلومات كما ونوعاً، وكذلك تغير الاسلوب الذي يمكن من خلاله الحصول على تلك المعلومات بطريقة دقيقة مع الاقتصاد في الوقت والجهد الذي يبذل لاسترجاعها.

كما ان المعجميين السابقين لم يهتموا ببيان العلاقات بين الكلمات في الموضوع الواحد، كما ان من تلك المعاجم ما ليس فيه بيان واضح ومحدد في الاسلوب أو منطقية في العلاقات التي اتبعت في تصنيف المصطلحات وتبويبها أو بتعبير آخر ان تلك المنطقية في التوبييب أو الاسلوب والعرض قد لا تتلاءم والتطور الحاصل في الدراسات الجديدة إذ ان تلك المعاجم كانت تمثل ابداعاً من جوانبها وعليها اعتمدت التطورات المعجمية الحديثة فلا ابداع للبشر يخلق من العدم وانما هو حياكة خيوط في نسيج جديد.

لذا بقيت باللغة العربية حاجة الى معجم يشمل مجموع ترانها متضمن للعلاقات الدالية لكل مصطلح موضوعي في علم معين، على ان يجزأ العمل بوضع معاجم في كل علم وفن على حدة تسهيلاً لانجازه وتوزيع موادده على جملة علماء في تلك الاختصاص إذ لا بد من ان ندرك حقيقة واحدة هي أن التأليف المعجمي يصعب ان يتم بالانجاز الفردي

ولابد من ضم جهود العلماء كما يجب وضع منهجية في توزيع المفردات وتجميعها وبيان منطقي لاقامة المعجم على أسس واضحة ومحددة سواء في التصنيف أو تحديد أشكال العلاقات في الحقل المعجمي الواحد والاهتمام ببيان العلاقات الكائنة بين الكلمات في الموضوع الواحد وتحديد شكل اخراجه وترتيب موادده.

والمعجم الذي نتحدث عنه ليس بالشيء الجديد أو الغريب على لغتنا العربية إذ ان التحديث المتواصل ضرورة تتطلبها ظروف التطور العلمي في مختلف مجالاته. ومن الغريب أن يصدر مؤتمر تعريب التعليم العالي في الوطن العربي المنعقد ببغداد للفترة من ٢٤-٢٧/ربيع الاول ١٣٩٨ الموافق ٤-٧/٣/١٩٧٨م، توصية باصدار معجم للمعاني إذ تنص الفقرة الرابعة من التوصية الرابعة في اسلوب اختيار المصطلح العلمي ووضعه على: العمل على اصدار معجم حديث بالعربية على غرار ^(٤) Roget Thesaurus وجانب الغرابة في ذلك ان يستعين مؤتمر للتعريب بمثال اجنبي هو معجم أو مكنز: روجيت ولم يجعل مثاله المخصص لابن سيده أو غيره مثلاً، والمخصص اسبق زمناً منه فليس هذا النوع من المعاجم جديداً على لغتنا في ترانها الغني.

٥/٥-١ - فذلكة تاريخية في نشوء المصطلحات في العصر الحديث.

منذ القرن الماضي شرع علماء الاحياء والكيمياء بأوربا في توحيد قواعد وضع المصطلحات وقد تمت هذه الحركة تدريجياً فنشأ علم المصطلحات، وبين عامي ١٩١٦-١٩٢٨م صدر معجم شلومان في ١٦ مجلداً وبست لغات وتكمن اهميته في انه لم يرتب الفبائياً فحسب وانما رتب

— ما كان منها مبنياً على المفاهيم والعلاقات الدلالية وليس
جميعها — تقتصر على بيان بعض العلاقات الدلالية
(الترادف الجنس والنوع، الكل والجزء، التماثل) ^(١١).

٥/٥-٢ العلاقات الدلالية والنسب بينها.

قبل ان نبين مادة المعجم المقترح وتنظيم مواده واسلوب
عرضها لابد من ان نبدأ بمقدمة عن الحقول أو العلاقات
الدلالية ما بين الالفاظ: المفهوم النظري للحقل الدلالي
مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ
عام يجمعها، مثال ذلك كلمات الالوان في اللغة، فهي تقع
تحت لفظ عام مثاله كلمات الالوان فهي تقع تحت ((لون))
ويضم الفاظاً مثل أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض
.. الخ.

وهذا ينفع في تفهم معنى كلمة وذلك يفهم مجموعة الكلمات
المتصلة بها دلالياً، فمعنى كلمة محصلة علاقاتها بالكلمات
الآخري في داخل الحقل المعجمي، وتقود نظرية الحقل
الدلالي الى عمل معجم كامل يضم الحقول الموجودة في اللغة
كافة وتقدم فيه المفردات داخل كل حقل على اساس تعريفي
تسلسلي.

يقوم عمل معجم مصنف للمفاهيم على اساسين هما: وضع
قائمة بمفردات اللغة، وتصنيف هذه المفردات بحسب
المجالات والمفاهيم التي تتناولها وسنتحدث عن هذه
العلاقات الدلالية بصورة أوسع: اللفظ يدل على المعنى
بوجوده:

(أ) اذا نسب الى معناه ومصادقه.

(ب) اذا نسب الى معنى لفظ آخر ومصادقه

فأما ان يطابق معناه ومصادقه معنى للفظ الآخر ومصادقه أو

ايضاً على اساس المفاهيم والعلاقات القائمة بين المفردات.

يبحث هذا العلم في المصطلحات اللغوية والعلاقات بين
المفاهيم المتداخلة (الجنس، النوع، الكل، الجزء) التي تمثل
بصورة انظمة للمفاهيم التي تشكل الاساس في وضع
المصطلحات المصنفة التي يعبر عنها في علم من العلوم
وتجري المجامع اللغوية في كل من القاهرة وبغداد ودمشق
ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي في المغرب
ابحاثها في اسس وضع المصطلحات العلمية والتقنية باللغة
العربية ^(١٢).

ومن الجدير بالملاحظة ان هذا العلم لم يكن وليد هذا القرن
بل ان جذوره تمتد شأنه شأن بقية العلوم — الى أبعد من ذلك
ففي اللغة العربية يبدأ مع كتاب الخوارزمي: مفاتيح العلوم
في القرن الرابع الهجري، غير أنه جعل القرن الماضي بداية
شروع علماء الاحياء باورينا في توحيد قواعد وضع
المصطلحات وصدر معجم سلومان (١٩٠٦-١٩٢٨) بيدو
أنه كان بسبب ترتيبه على اساس المفاهيم والعلاقات القائمة
بين المفردات ومع كل ذلك فان كتاب ابن السكيت
(ت-٢٤٤هـ) والمخصص لابن سيده (ت-٤٥٨هـ)
وغيرهما كانت قائمة في ترتيبها على اساس المفاهيم ايضاً اذ
انه ليس هناك من المعاجم العربية حتى الوقت الحاضر ما
كان ترتيبه على اساس بيان العلاقات الدلالية بين مفرداته
ولذا تقدم هذه الدراسة اقتراحها في ايجاد معجم يتضمن
العلاقات الدلالية بين المفردات وفكرة الحقول الدلالية باللغة
العربية قديمة ايضاً كما رأيناها في الاتجاهات السابقة. وهذا
يخالف ما ذكره الدكتور احمد مختار عمر من ان فكرة
الحقول الدلالية لم تتبلور الا في العشرينيات مع هذا القرن ^(١٣)
. كما لابد من الاشارة الى ان المعاجم الاجنبية للمصطلحات

يختلف معه تماماً أو ان يكون جزءاً منه أو أن يشترك في بعض المعاني والمصاديق فهذه أربع علاقات.

(١) علاقة التساوي

(٢) العلاقة الهرمية

(٣) علاقة التباين

(٤) علاقة العموم والخصوص من وجه "١٣".

وسنتحدث عن كل بشي من الایجاز.

(١) علاقة التساوي: إذا نسب اللفظ الى معناه ومصادقه ومعنى اللفظ الاخر ومصادقه فهو على وجهين فرعيين:-

١/١- المطابقة:- بأن يدل اللفظ على تمام معناه الموضوع له ويطابقه ومنه

١/١/١ المختص:- وهو اللفظ الذي ليس له الامعنى واحد مختص به مثل: حديد

١/١/٢ المنقول:- وهو اللفظ الذي تعدد معناه وقد وضع للجميع غير ان الوضع لأحدهما مسبوق بالوضع للآخر مع ملاحظة المناسبة بين المعنيين مثل: الجبر.

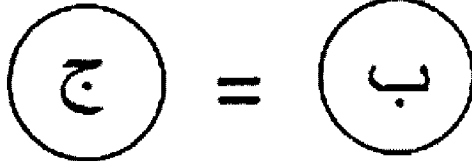
١/١/٣ مرتجل:- وهو كالمنقول لا فرق بينهما الا انه لم تلحظ فيه المناسبة بين المعنيين ومنه اكثر الاعلام الشخصية. ١/١/٤ المجاز:- وهو اللفظ الذي استعمل في معنى آخر غير معناه الحقيقي لعلاقة بينه وبين معناه الاخر الموضوع له دون ان يبلغ حد الوضع في المعنى الثاني فيسمى مجازاً.

١/٢- الترداف:-

إذا نسب معنى لفظ الى معنى آخر فقد يرادفه أي يشترك مع اللفظ الاخر في معنى واحد ومثاله كثير: الدول النامية، بلدان العالم الثالث، علم الطبيعة، الفيزياء.

وهذا الاشتراك في تمام المصاديق والمعنى يطلق عليه

مفهوم التساوي وتشبيههما بالخطين المتساويين اللذين انطبق احدهما على الاخر تمام الانطباق، فيمكن اذن وضع نسبة التساوي على الصورة الاتية: ب = ج ويمكن تمثيلها بالشكل الاتي:-



(٢) العلاقة الهرمية:-

بأن يدل اللفظ على جزء معناه الداخل ذلك الجزء في ضمنه وتسمى ايضاً العلاقة الضمنية، وإذا وقعت هذه العلاقة بين المصاديق المادية فتسمى:-

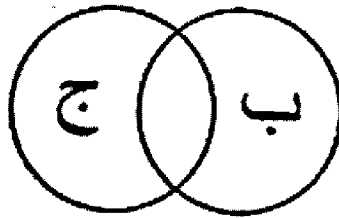
١/٢- العلاقة الجنسية:- ومثاله العلاقة بين لفظ الحيوان والانسان فالحيوان جنس والانسان نوع أي علاقة الجنس والنوع ومثاله العلاقة بين لفظ الفقاريات والثدييات.

٢/٢- علاقة العام والخاص:- وإذا كانت العلاقة واقعة بين المصاديق الذهنية أي الافكار والمفاهيم فتسمى علاقة العام والخاص كمصطلح الرياضيات فهو عام ومصطلح الجبر فهو خاص.

٣/٢- النوع - الصنف:- يفرع من النوع فرع هو الصنف وهو تقسيم النوع بحسب الصفات والاعراض التي تقتصر بافراد ذلك النوع فالانسان نوع أما افراده فهم اصناف تتصف بحسب المهن والعلاقات... الخ، ومثله الصائغ والمدرس والطويل والعربي... الخ.

٤/٢- الكل - الجزء:- هذه العلاقة بين المصطلح العلوي (الكل) ومصطلح أو مفهوم فرعي تمثل الجزء فالعلاقة بين اعضاء الانسان والاطراف هي علاقة الكل - الجزء وقد جرى العرف على معاملة هذه العلاقات بتسمية واحدة هي

ورابعة المعالجة التوثيقية وكالمثال الشهير كلمة (العين).
فهذا التباين يكون في الالفاظ التي لا تجتمع في المصاديق
والمعاني والمفاهيم ويمكن ان نرسم لهما بالخطين المتوازيين
الذين لا يلتقيان ابدا مهما امتدا فيمكن اذن وضعهما على
الصورة الآتية :-



ب // ج أي ب تباين ج ويمكن تمثيلهما بالرسم الآتي :-

٤) علاقة العموم والخصوص من وجه :-

اذا نسب لفظ الى لفظ آخر معنى أو مصداقا فقد يشترك
معه في بعض افراده وذلك من عدة روابط وعلاقات :-
١/٤ - الالتزامية: بأن يدل اللفظ على معنى خارج عن معناه
الموضوع له لازم له وامثله :-

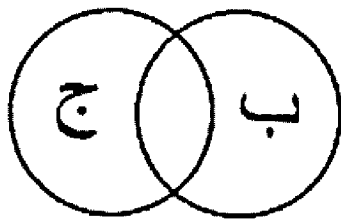
١/٤ - السبب والنتيجة :- النوم والنعاس.

٢/٤ - تشابه الوظيفة :- الساعة والمحرار والميزان.

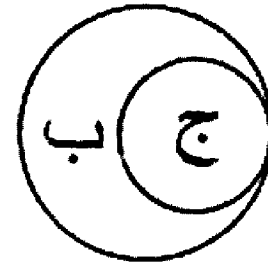
٣/٤ - الآلة: الدواة والقلم

٤/٢ - التضايف: - الاب والابن.

وهذا الاشتراك في بعض الافراد والمصاديق والمعاني يطلق
عليه العموم والخصوص وجه ويمكن تمثيلهما بالخطين
المتقاطعين (X) يلتقيان في نقطة مشتركة ويفترق كل منهما
عن الآخر في نقاط تخصه. ويمكن وضع النسبة بالصورة
الآتية، ب X ج: أي بين ب وج عموم وخصوص من وجه،
ويمكن رسمهما بالشكل الآتي:



العلاقة الهرمية واشترك كل منهما في جميع الافراد
والمعاني للآخر دون العكس ويطلق عليه أيضاً نسبة العموم
والخصوص مطلقاً ويقال للاول اعم مطلقاً وللثاني الاخص
مطلقاً كالمعدن والفضة، فالمعدن اعم من الفضة والفضة
اخص مطلقاً ونستطيع ان نشبههما بالخطين غير المتساويين
وانطبق الاكبر على تمام الاصغر وزاد عليه فيمكن اذن
وضع النسبة بينهما على الصورة الآتية: ب < ج باعتبار ان
العلاقة تدل على ان ما قبلهما اعم مطلقاً مما بعدهما
وعكسهما ج > ب تقرأ اخص مطلقاً من ويمكن تمثيلهما
بالشكل الآتي :-



٣) التباين :-

بما ان يكون معنى لفظ مبيناً أي مغايراً للمعنى لفظ آخر،
والتباين يقسم على :-

١/٣ - التقابل: وهما المعنيان المتقاربان اللذان لا يجتمعان
من جهة واحدة في زمان واحد، والالفاظ المتقابلة تنقسم
على:

١/٣ - النقيضين (السلب والایجاب) كالفلز واللافلز.

٢/٣ - الملكة وعدمها كالبحر والعمى.

٣/٣ - الضدين كالحرارة والبرودة.

٢/٣ - الاشتراك :- اللفظ الذي تعدد معناه، وقد وضع للجميع
كل على انفراد لكن من دون ان يسبق الوضع لبعضهما
وضعه للمعاني الآخر: مثل المعالجة فمرة يراد بها المعالجة
الطبية واخرى المعالجة العسكرية، وثالثة المعالجة الآلية

وبعد ان عرفنا العلاقات الدلالية بين الالفاظ، نبين تسمية المعجم ووظيفته وبناءه ومادته.

٣/٥- الاسم:-

الاسم الذي اقترح لهذا المعجم: المعجم الموضوعي للمصطلحات وعلى الرغم من أن هناك مصطلحات عربية اخرى يمكن استخدامها لهذا المعجم مثل مصطلحات، دليل مصطلحات، معجم مصطلحات، موسوعة مصطلحات، قاموس مصطلحات، قاموس معان، فإن الكلمة المدرجة ما عدا كلمة ((المعجم الموضوعي للمصطلحات)) ربما لا تعطي الحدود الموضوعية لهذا المعجم.

٤/٥- وظيفته - بناؤه:-

وظيفته:- اداة لضبط المصطلحات، وبناؤه: مصطلحات مقيدة ومتصلة بعضها ببعض دلالياً تستوفي أحد حقول المعرفة، فيكفل التحكم في الترايف والاشتراك ويميز الكلمات المشتركة ويجمع المصطلحات المتصلة بعضها ببعض ويحدد علاقة الجنس بالنوع والعام بالخاص ويكشف عن العلاقات الدلالية الاخرى بين مفرداته... الخ يستخدمه الباحث ومحلل النتائج الفكري في الحصول على المصطلحات الملائمة للتعبير عن مفاهيمه وتمثيل المادة الموضوعية في الوثائق والبحوث ويستعين به الباحث على ايجاد اللفظ المناسب لمعنى أو مفهوم يدور في ذهنه.

من المعروف ان معجم الالفاظ يختلف عن معجم المعاني في البناء والترتيب، ولمعجم الالفاظ مزية على معجم المعاني، اذ انه اقوى على الحصر واقدر على الاستيعاب فالمادة اللغوية المتصلة بموضوع ما في معجم المعاني ولا يمكن مهما بلغت من تفصيل واستيعاب ان تصل الى حد الحصر الكلي للمادة ذلك لأن الحصر محتاج الى اداة تفوق احتمالاتها النظرية

والواقعية إلا ان هذا المعجم الجديد ينهض ليجمع ما يميز المعجمين معجم الالفاظ ومعجم المعاني في وحدة متكاملة في البناء والمادة والترتيب فهذا المعجم ينهج منهجاً معاكساً للنهج المتبع في تأليف معاجم الالفاظ اذ انه يسعف الباحث باللفظ الذي يؤدي به معنى يخطر بباله.

وبعبارة اخرى ان معجم الالفاظ موضوعه وقوامه اللفظ عليه يعتمد في اعداده ويجري البحث فيه وهو لا يفيد الا الباحث الذي يتوفر على اللفظ دون المعنى ونهجه معاكس لنهج معجم المعاني اذ يجري البحث في معجم المعاني عن المعنى ولا يفيد الا الباحث الذي لا يحضره اللفظ للتعبير عنه، فالمعجمان انن يكمل احدهما الآخر ولكن لا يغني عنه ولا يقوم مقامه وكلاهما ضروري للكاتب والباحث الا ان المعجم المقترح يجمع المعجمين معا في هيكليتهما وماديتهما وما يقدمان من نفع وفائدة.

فهو يشتمل على مضمون معجم الالفاظ وينهج طريقته في التأليف والترتيب فيرتب مفرداته ترتيباً الفبائياً ويشرحها شرحاً يعطي معانيها ويزيد على معجم الالفاظ فيضيف الى شرح الكلمة جميع كلمات المعاني من ترادف وجناس وتباين وتضاد... الخ والاحالة على كلمات اخرى، ذلك لأن الكلمة لا تحدد تحديداً كاملاً بتوضيح اشتقاقاتها وبشرح مختلف معانيها فحسب بل انها لا تستكمل قيمتها الا باقترانها بما توحي به بداهة من كلمات اخرى مرتبطة بها، وكذلك ينهج نهج معجم المعاني في تقسيم الالفاظ على ابواب وفصول او مجموعات بحسب اشتراكها في المفهوم الواحد، ويفيد من منهجية المعاجم العربية السابقة في المادة مع التحديث في الشكل والهيكل.

٥/٥/٥ - خدمات المعجم الموضوعي للمصطلحات:-

هذا المعجم:-

١) يسلك كل الاتجاهات المذكورة ويجمعها في أسلوب وهيكل حديث.

٢) يضم بين دفتيه جميع المصطلحات في علم ما.

٣) يرتب مواده ترتيباً ملائماً لعقلية العصر ونوقه.

٤) يدون الاشتقاقات والالفاظ الجديدة المؤدية الى معان معينة.

٥) يسجل الاستعمالات الحديثة والمعاصرة التي أوجبها التطور الحضاري والتقني واقتضتها شؤون الحياة اليومية والظروف الاجتماعية والثقافية.

٦) يضم المصطلحات العلمية الحديثة التي يجب ان تساير التطور الواسع في العلوم الصرفة والتطبيقية وسائر فروع المعرفة الاخرى.

٧) يعطي معاني المفردات وشكلها بحدود علم معين.

٨) يبين اللفظة المفضلة ويربطها بغيرها من الالفاظ التي تشترك معها في اية علاقة دلالية.

٩) يعطي المصطلحات الدالة على الافكار والمفاهيم والاشياء التي تحتاج الى اسماء جديدة خاصة بها.

٥/٥/٦ - مادة المعجم:-

مادة هذا المعجم مفردات مصطلح عليها في علم معين، وقد تكون:-

أ) مصطلحات تعني مفاهيم موضوعية.

ب) مصطلحات تعني كيانات منفردة هي اسماء الاعلام.

وهذا المصطلح قد يكون من كلمة واحدة أو عدة كلمات: كالنعت والمنعوت: (الطاقة النووية) أو مضاف ومضاف إليه

مع النعت (علم النفس التربوي)، أو تعبير التامين على الحياة) بحيث تعكس مصطلحية الموضوع.

٥/٥/٧ - اجزاء المعجم:-

يتكون المعجم من جزء رئيس و اجزاء مساندة، ويكون الجزء الرئيس شاملاً لجميع التفاصيل التي تخص كل مصطلح من تبصرات وتعريفات وعلاقات دلالية ورقم التصنيف المخصص للمصطلح.

١) الجزء الرئيس:-

١/١ - مقدمة تحدد الغرض من المعجم والحقل الموضوعي الذي يستوفيه ومعاني الاختصارات والرموز المستخدمة والاسس التي طبقت لاختيار الصيغ المفضلة للمصطلحات وقواعد الترتيب الالفبائي.

٢/١ - القسم الالفبائي الذي يتضمن كل مدخل (المصطلح) يحتوى البيانات المطلوبة من التعريفات والتبصرات العلاقات الدلالية (التباين، الترادف، الحرفية) ... الخ ورقم التصنيف (لاحظ شكل ١)

٢) الاجزاء المساندة:-

يمكن ان يحتوي على عدة اقسام اضافية متعددة تعمل على تحسين الوصول الى مادة القسم الرئيس وهذه الاقسام هي.

١/٢ - القسم المصنف:- تكون المصطلحات فيه مرتبة بحسب الهيكل الموضوعي وتفرعاته التي تستخدم لها رموزاً وارقاما.

٢/٢ - كشاف تبادلي:- لما كانت المصطلحات مركبة أي مكونة من أكثر من كلمة وجدت هناك حاجة الى كشاف الفبائي تبادلي لجميع المصطلحات المكونة من كلمات بحيث تتبدل مواقع المصطلحات الفبائياً تبعاً لتبدل الكلمات المكونة

لها عند ترتيبها، ويوضح المثال الآتي المراد بالكشاف
تبادلي: عندما نريد ترتيب المصطلحات الآتية:—

الأفراد المسنون، بيوت المسنين، هندسة الحراج، المكننة
الزراعية، التنمية الزراعية، كبار السن.

فإنها ترتب الفبائياً تبادلياً كآلاتي:—

علاقة التباين/ التفاعل، الاشتراك، علاقة العموم
والخصوص من وجه، الالتزامية، التطابق. شكل رقم (١)
مخطط لصفحة معجم موضوعي للمصطلحات.

المصطلح (المقيد) : الرقم

الاستخدام

الاحالة (التفضيل لاستخدام مصطلح آخر)

تبصرة (التعريف، المعنى)

مصدر المعلومات

تاريخ المصطلح.

علاقات:

— علاقة التساوي =

— المطابقة

— الترادف

— العلاقة الهرمية < >

— الجنس — النوع

— النوع — الصنف

— العام — الخاص

— الكل — الجزء

— علاقة التباين //

— التقابل

— الاشتراك

— علاقة العموم والخصوص من وجه ×

— الالتزامية

— التضايغ

شكل رقم (١) مخطط لصفحة معجم موضوعي
للمصطلحات.

تختلف كمية المعلومات المرتبطة بكل مصطلح من مصطلح
إلى آخر بحسب طبيعته وعلاقاته الدلالية بالمصطلحات
الأخرى، فبعضها يحتاج إلى تبصرة توضيحية والأخر لا
يحتاج وبعضها واسع جداً فقد يدرج تحته العناصر المذكورة
كلها.

تلقى به كشافات:—

(١) كشاف مرتب بحسب المفاهيم يعتمد الرقم في تسلسل
تفريعاته، مبيناً العلاقة الهرمية للمصطلحات.
(٢) كشاف تبادلي للمصطلحات مرتب فبائياً.

٨/٥/٥ — مراحل إنشاء المعجم:—

(١) مرحلة تجميع المصطلحات ومراجعتها أي المسح الشامل
للمصطلحات المعنية.

(٢) استخدام الاحالات والحاشية التوضيحية والتبصرة.

(٣) مرحلة دمج المصطلحات وتصنيفها وضبطها بشكل
شامل وسريع لاستيعاب المكررة والمماثلة في الشكل
والمعنى فيتضمن:

١/٢ — تصنيف المصطلحات تحت أرقام تصنيف عريضة
مع توضيح علاقاتها تحت هذا التصنيف.

٢/٣ — إنشاء هيكل منطقي لهذه المصطلحات.

٣/٣ — إنشاء الكشاف التصنيفي لها ووضع أقسام التصنيف
لكل مجموعة ثم يقسم كل قسم شامل على أقسام فرعية لتكون
هذه الأقسام نواة لإنشاء الشجيرات الهرمية مع وضع أرقام

التصنيف لها.

الاسترجاع الآلي لأي مصطلح ومعرفة المصطلحات

المرتبطة به كافة، وكذا المعلومات الأخرى^(١١).

٤- اعداد القوائم السائدة:

١/٤- اعداد قائمة مرتبة حسب ارقام التصنيف مقرونة بالمصطلحات.

ذكرنا ان علاقة التساوي بين المصطلحات يرمز لها بـ
(-) وتسمى في المنطق بعلاقة الاتحاد ويرمز لها رياضياً
ب (U) وعند وضع خطة البحث على وفق بولي الرياضي
تكون بالصيغة الآتية ب + ج فالعلاقة + ترمز الى علاقة
الجمع (الترايف والتطابق) ويستخدم لفظ (أو) للدلالة لغويا
على الرمز (+) ب أو ج وتستخدم هذه الصيغ عند
الاسترجاع الآلي^(١٢).

٢/٤- اعداد قائمة هرمية للمصطلحات.

٣/٤- اعداد قائمة بالمصطلحات المرادفة والمطابقة التي
ترتبط بها بعلاقة التساوي.

٤/٤- اعداد قائمة بالمصطلحات المتباينة سواء المتقابلة أو
المشتركة.

٥/٤- اعداد قائمة بالمصطلحات التي ترتبط بعلاقة
الالتزامية والتطابق، أي علاقة العموم والخصوص من
وجه.

اما العلاقة الهرمية فتوضع بالصورة الآتية ب < ج أو
بالعكس ج > ب وتسمى في المنطق بعلاقة الشمول أو الانتماء
وررياضياً ج ⊃ ب، وعند وضع البحث الآلي على وفق منطق
بولي تكون الصيغة الآتية: ب + ج ويقابلها لفظياً (أو)^(١٣).

٥/٥- التوثيق الآلي في إنشاء المعجم واسترجاعه.

يمكن هذا المعجم ان ينجز بالحسابية والعمليات الآلية معقدة
جداً وطويلة من حيث اعدادها الا ان قيام الحاسبة بدلاً من
الانسان يعكس سهولة العمل وسرعته.

اما علاقة التباين فصيغتها ب // ج وتسمى في المنطق بـ
(الاختلاف) ويرمز لها رياضياً عند وضع خطة البحث الآلي
ب - ج ولفظياً بـ (ليس)^(١٤).

فبعد ان يتم تجميع المصطلحات والمفردات والتصنيف
حسب الاقسام الموضوعية التي تمثل المادة العلمية للمعجم
ويوضع لكل مصطلح رقم التصنيف الخاص به، تغذى

الحاسبة بكل المصطلحات وباستخدام البرامج الخاصة

(كبرنامج Primas) الذي^(١٥) اعده معهد البحوث المركزي في

الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع دائرة براءات

الاختراع الألمانية أو كبرنامج (Lisp) يتم^(١٦) تنظيم

المصطلحات على وفق العلاقات الدلالية المختلفة فضلاً عن

الترتيب الهجائي الالفبائي والالفبائي التبادلي وكذلك الترتيب

التصنيفي لها، ويحقق استخدام هذه البرامج امكانية

اما علاقة العموم والخصوص من وجه فصيغتها ب x ج
ويطلق عليها في المنطق بـ (التقاطع أو الناتج) ويرمز لها
رياضياً: ب ج.

وعند البحث الآلي بالصيغة الآتية ب x ج ولفظياً بـ (و)^(١٧).

المصادر والمراجع المعتمدة

ص ٩-٢١.

١١) walford's Guide To Reference Mateials,
Th. ED.N.Y: ALA.

١٢) لاحظ العلاقات المنطقية للالفاظ في كتاب: المظفر، محمد

رضا، المنطق، النجف: مطبعة النعمان، ١٩٦٨،

ص ٣١-٥٤/٧٦-٨٣.

١٣) Nilsen, D.L: Nilsen, A.P. Semantic Theory :
Alinguistic Perspective, Rowley: Newbury
House, ١٩٧٥/ P: ٢٣, ٣٩, ١٣٣, ١٤٤.

١٤) Wessel, Anderw. E. Computer- Aided
Ineormation Retrieval .California: John Wiley,
١٩٧٥/P. ٥٨-١٠٧, ١٤٠-١٦٠.

١٥) Computational Semantice . ED. BY Eugene
Charniak And Yorick Wilks N.Y: North - Holland
Publiching company P: ١٠١-١٢٧, ٢٣٥-٢٧٥.

١٦) الامين، عبد الكريم ابراهيم، المعاجم العربية دراسة وتعريف،
مجلة آداب المستنصرية ع ١٩٨٢/٦ ص ٣٤٧-٣٧٠.

١٧) الجليلي، محمود ((المعجم للغوي الحضاري)) مجلة المجمع
العلمي العراقي م ١٩٨٣/٢ ج ٣٤ ص ٨٩-٩٦.

١٨) محمد فتحي عبد الهادي ((تنظيم وعرض المصطلحات في
المكانز)) المجلة العربية للمكتبات والمعلومات م ١/٤ ع ١/ اكتوبر
١٩٨١ ص ٢٧-٦٣.

١٩) نزار محمد علي قاسم، ((المراجع العربية العامة)) الموصل
جامعة الموصل، دار الكتب ١٩٨١.

٢٠) عبد الجبار عبد الرحمن، دليل المراجع العربية والمعرية،
البصرة: دار للطباعة الحديثة، ١٩٧٠ م ٥٥٦ ص.

١) Loukopoulos, Loukas' indexing
proDocumentation Journal; ١٩٦٦/ : ١٧/٢ blen
•problem and some of their solution American.

٢) الجواري، أحمد عبد الستار ((اللغة والبحث العلمي)) مجلة
المجمع العلمي العراقي، م ٢٧/٣ ج ١/ ١٩٨٦ ص: ٦٣-٧١.

٣) احمد مختار، ((البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية
التأثير والتأثر، القاهرة: عالم الكتب ١٩٧٦، ص ١٨٦.

٤) انظر الاعداد المختلفة للمجلات المذكورة ولا سيما مجلة اللسان
العربي المجلدات: ١٩٦٩/٦، ١٩٧٠/٧، ١٩٧٩/٩، وكذلك ابن
عبد الله، عبد العزيز، المعجم القياسي أو معجم المتواردات. اللسان
العربي: م ٢١/ ١٩٨٤. ص ٢٢١.

ابن عبد الله، عبد العزيز المعاجم، معجم المعاني - اللسان العربي: م
١٩٦٩/٦ ص ٣٢٤-٣٢٩ ابن عبد الله، عبد العزيز، معجم
المعاني، اللسان العربي: م ٧/ ١٩٧٠ ص ٢٠٧.

٥) حسين نصار، المعجم العربي: بغداد: وزارة الثقافة ١٩٨٠.
ص ١٩ (الموسوعة الصغيرة - ٨٠).

٦) ابن سيده. المخصص، ج ١، ص ١٠.
٧) الخوارزمي. مفاتيح العلوم. القاهرة، ادلة الطباعة (ب. ت)
ص ٢.

٨) مؤتمر تعريب التعليم العالي في الوطن العربي، بغداد ٤-٧/
اذار ١٩٧٨. بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / المديرية
العامة لمركز التعريب ١٩٨٠ - ص ٤٩٨.

٩) القاسمي، علي. المصطلحية (علم المصطلح)، النظرية العامة
لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، اللسان العربي: ج
١٨/ ١٩٨٠ ص ٧-٢.

١٠) احمد مختار، نظرية الحقول الدلالية واستخداماتها المعجمية،
مجلة كلية الادب والتربية جامعة الكويت: ع ١٣/ خريزان/ ١٩٧٨/